

دراسات إفريقية



مجلة بحوث نصف سنوية

في هذا العدد

ملف خاص:

التطور الدستوري في السودان

١٨٩٩-٢٠٠٢

بمناسبة اتفاقيات السلام

كتاب وثائقي ملحق بمجلة

دراسات إفريقية - العدد التاسع والعشرون

العدد التاسع والعشرون - السنة التاسعة عشر - يونيو ٢٠٠٣م / ربيع الأول ١٤٢٤هـ

نبذة عن المجلة

دراسات إفريقية مجلة متخصصة تعني بالدراسات الإفريقية في مختلف العلوم الإنسانية غير أنها تولي عناية خاصة لواقع الإسلام والمسلمين في الأقطار الإفريقية غير العربية وهي تعمل علي تشجيع البحوث في القضايا المتصلة بالمجالات الآتية علي وجه الخصوص :

١- التعليم الإسلامي في إفريقيا

٢- اللغة العربية في إفريقيا

٣- انتشار الإسلام في إفريقيا

٤- الدعوة الإسلامية ونشاط الكنائس المسيحية في إفريقيا

٥- الخلفية التاريخية للمجتمعات الإفريقية المسلمة وأثرها في ممارسات المسلمين في إفريقيا

٦- العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين إفريقيا وبقية العالم الرسلامي.

٧- التعريف بالمؤسسات العلمية التي تعمل في حقل الدراسات الإفريقية .

تصدر المجلة مرتين في العام ، واللغة العربية هي اللغة الأساسية للمجلة وتنتشر بعض البحوث المكتوبة بالإنجليزية والفرنسية .

تنتشر البحوث المجازة من قبل محكمين مختصين ويمنح أصحاب البحوث المجازة حوافز إكرامية تقديرا لجهود كاتبها ويعطي مؤلف البحث المنشور عشرين نسخة من مقاله .

تنتشر المجلة مراجعات الكتب الصادرة حديثا في عالم الدراسات الإفريقية وتستعرض الرسائل الجامعية بالإضافة للأعمال التوثيقية كالببليوغرافيا .

يرجي من المؤلف أن يذكر نبذة تعريفية عن مؤلفاته وأبحاثه وعمله الحالي وعنوانه ويرفق خطابا يوضح أن بحثه لم ينشر من قبل في أية مجلة أو كتاب سواء أكان كاملا أم بشكل مختصر ويتعهد بعدم تقديمه إلي أية جهة أخرى قبل أن تصدر المجلة قرارا بشأنه . ومن جهة أخرى تعمل هيئة التحرير علي إصدار قرار في خصوص البحث في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ تسلمه .

لا تلتزم المجلة بإرجاع البحوث التي لا تنشر إلي أصحابها

تتراوح البحوث التي تنشر بالمجلة بين (٣٠٠٠ - ٥٠٠٠) كلمة ويرسل البحث مطبوعا من نسختين .

تكون الطباعة واضحة وعلي صفحة واحدة وتترك مسافات مزدوجة بين السطور كما يترك هامش علي الجهة اليمنى بمقدار بوصة وربع البوصة ونفس المسافة علي الجهة اليسري في حالة البحوث المكتوبة بالحروف اللاتينية . تطبع الحواشي والمصادر علي ورقة منفصلة في نهاية البحث ويشار إليها في صلب البحث بأرقام متسلسلة بين قوسين ، تطبع الخرائط والبيانات والجداول في صفحات منفصلة بحيث لا تتجاوز أبعادها حجم الصفحة.

د. عبدالرحمن أحمد عثمان

رئيس التحرير

مكتبة
د. عبد الرحيم محمد يوسف
٢٠

ملف خاص:

التطور الدستوري في السودان

١٨٩٩-٢٠٠٢

بمناسبة اتفاقيات السلام

كتاب وثائقي ملحق بمجلة
دراسات افريقية - العدد التاسع والعشرون

تتميز
بخطها الجميل

دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة

محتويات ملف السلام

- ٥ التقديم: خدمة وثائقية- ملف السلام في السودان
- صفحات عن مسألة الجنوب واتفاقيات السلام
- ١١ فريق معاش / محمد عبد الشافع
- ملحق رقم (١)
- ٤٩ وثيقة اتفاقية الحكم الثنائي
- ملحق رقم (٢)
- ٥٥ The Southern Sudan Policy
- ملحق رقم (٣)
- ٥٩ وثيقة اتفاقية ١٩٣٦
- ملحق رقم (٤)
- ٦١ وثيقة أمر المجلس الاستشاري لشمال السودان سنة ١٩٤٣
- ملحق رقم (٥)
- ٧١ قانون المجلس التنفيذي والجمعية التشريعية ١٩٤٨
- ملحق رقم (٦)
- ٩٧ الاقتراحات التي شكلت القاعدة الدستورية لإعلان الاستقلال
- ملحق رقم (٧)
- ٩٩ وثيقة الدستور المؤقت ١٩٥٦
- ملحق رقم (٨)
- ١٣٥ مقررات لجنة الاثني عشر
- ملحق رقم (٩)
- ١٤١ وثيقة مشروع الدستور المقدم للجمعية التأسيسية يناير ١٩٦٨
- ملحق رقم (١٠)
- ١٨٣ وثيقة دستور السودان ١٩٧٣

- ٢٠٩ وثيقة إعلان كوكادام
ملحق رقم (١١)
- ٢١٣ وثيقة مبادرة السلام السودانية
ملحق رقم (١٢)
- ٢١٥ وثيقة مقررات أسمر- التجمع الوطني الديمقراطي،
مؤتمر القضايا المصيرية
قرار حول الدين والسياسة في السودان
ملحق رقم (١٤)
- ٢٢٩ Declaration of Principles
ملحق رقم (١٥)
- ٢٣٣ وثيقة اتفاقية الخرطوم للسلام ١٩٩٧
ملحق رقم (١٦)
- ٢٥٩ وثيقة دستور السودان ١٩٩٨
ملحق رقم (١٧)
- ٢٧٧ Machakos Protocol, 20th July 2002
ملحق رقم (١٨)
- ٣٠١ وثيقة اتفاقية وقف إطلاق النار في جبال النوبة
ملحق رقم (١٩)
- ٢٢٣ وثيقة إعلان كمبالا لمنبر المجتمع المدني لجبال النوبة وجنوب النيل الأزرق-
٢٤-٢١ نوفمبر ٢٠٠٢- فندق قراند امبيريال - كمبالا - يوغندا
البيان الختامي
ملحق رقم (٢٠)
- ٢٣٥ Sudan Peace Act (Introduced in the House)
HR 55311H - 107th Congress

خدمة وثائقية - ملف السلام في السودان

مقدمة :

يتطلع أهل السودان لوضع حد للاقتال والحرب الأهلية ، التي أطلت منذ أيام الحكم الذاتي بتمرد الفرقة الاستوائية التي قواها ١٨٠٠ مجند من المنصرين المعمدين ، حسب سياسة حاكم السودان ونجت الذي رأى إقامة فرقة إستوائية مسيحية لموازنة الإسلام في السودان ابتداء من عام ١٩١٠م، في ١٧ أغسطس ١٩٥٥م في توريت ، حيث راح ضحية التمرد ٢٦١ سوداني شمالي من المدنيين (أطفال ونساء) و٧٥ من الجنوبيين مدنيين وعسكريين ، ثم ازدادت متوالية القتل والتخريب والدمار ، حتى أصبح الجنوب خرابا ، وبلغ عدد القتلى قرابة المليون ووصل عدد النازحين واللاجئين قرابة الأربعة ملايين ولايكاد يوجد في الجنوب من سكانه الأصليين إلا ما يقل عن نصف سكانه . ومن مظاهر التمرد عدم تفريقه بين المدنيين والعسكريين ، كما أنه أهمل تماما مصالح السكان المحليين في العلاج والتعليم والمعيشة ، بحيث أصبح للحرب أولوية على كل شيء ، فتم تدمير المؤسسات التعليمية والصحية والتنمية مما اضطر المؤسسات التعليمية . مثلها مثل الإنسان للهجرة والنزوح على غرار مدرسة رمبيك الثانوية التي هاجرت منذ الستينيات لتستقر في الشمال ثم الجامعات في الثمانينيات علي غرار جامعة جوبا وبحر الغزال وأعالي النيل .

يسعى هذا الملف ، إلي تقديم خدمة وثائقية ، تغطية لأهم المؤثرات الروحية والفكرية والسياسية والدستورية التي شكلت مايعرف بجنوب السودان الذي دخل في إطار مشروع الدولة السودانية على يد النخب التركية العلمانية المتمصرة في عام ١٨٢١م.

استمر الجوب يدار في إطار السودان ، إلى أن برزت سياسة الجنوب وسياسة المناطق المقفولة التي مثلت أول خطوة على مشروع السودان الموحد في الثلاثينيات ، لذا بدأ هذا النهج بتوازي المناطق المقفولة ثم تلى ذلك المجلس الاستشاري لشمال السودان الذي لم يمثل فيه الجنوب في عام ١٩٤٧م ولكن تم الانقلاب على سياسة المناطق المقفولة نتيجة لضغط مؤتمر الخريجين وبرز ذلك في مؤتمر جوبا في ١٢/١٣ يونيو ١٩٤٧ والذي كان قوامه ١٧ جنوبيا وستة شماليين بالإضافة إلى الإداريين البريطانيين الذين هم العقل المدبر ، بينما البقية مجرد مناسبة للإخراج ، وبرزت ثمار مؤتمر جوبا في الجمعية التشريعية لعام ١٩٤٨ والتي مثل فيها الجنوب، ثم دستور ١٩٥٦م الذي وضع هيكله القاضي الإنجليزي استانلي بيكر حينما كون لجنة في عام ١٩٥٦م من ثلاثة عشر شخصا بينهم جنوبي واحد هو السيد / بوث ديرو وهو الذي أدخل مصطلح الفدرالية في القاموس السياسي السوداني كما دعا لتكوين وزارة للجنوب برئاسة جنوبي .. ولما اجتمع مجلس النواب السوداني في التاسع عشر من ديسمبر ١٩٥٥م لإجازة اقتراح يرمي لإعلان استقلال السودان ، طالب النواب الجنوبيون بقيام نظام فيدرالي للحكم يساير روح مؤتمر جوبا ولكن تأخر اعتماد الفدرالية إلى أن تمت اجازتها في دستور السودان لعام ١٩٧٣م ولكن تم إبطال ذلك مرة أخرى حينما أطل التمرد من جديد ابتداء من عام ١٩٧٥م لأسباب كثيرة يمكن إجمالها في عدم الرضي عن نتائج السلام، خصوصا أنه لم يتم استيعاب أكثر من ٣٠٪ من المتمردين في وظائف ، واشتدت الحرب الأهلية ابتداء من عام ١٩٨٣م ، حيث تم تقسيم الجنوب وبرزت الحركة الشعبية لتحرير السودان .

وتميزت محاولات السعي للسلام ابتداء من عام ١٩٨٦م ببروز حركات داعية لانفصال جنوب السودان وأخرى داعية لتحرير السودان من النخب القائمة على أمر الثقافة الإسلامية وإلغاء قوانين الشريعة الإسلامية إلى أن أصبح شعار تقرير المصير سيد الموقف ابتداء من اتفاقية فرانكفورت في ٢٥ يناير ١٩٩٢م بين وفد الحكومة برئاسة السيد/ علي الحاج وممثلي الفصيل المنشق الذي عرف بفصيل الناصر ، ولايهدف هذا

الملف الوثائقي إلى الخوض في التفاصيل الكثيرة ولكنه يضع أمام الباحثين أهم الوثائق والاتفاقيات التي تبعثت هنا وهناك ، حتى يلم الباحثون بالتطور السياسي والدستوري والتشكل العقلي الذي يمر به العقل السوداني ،
وحيثما تم التوقيع على اتفاقية وقف إطلاق النار في جبال النوبة ، لم يتم تداول كاف عنها ، حتى يتم الإمساك بدلالاتها وفهم انعكاساتها على الواقع السياسي السوداني ،
ولكن النظرة الأوسع مدي (تفيد بأن تشكل مشروع السودان الحديث) يناير ١٨٩٩ -
يناير ٢٠٠٢) تم في سياق عدد من المعاهدات والاتفاقيات ولكن بدأ أن العقل السوداني ، قصر في استيعاب وهضم هذه الاتفاقيات ، حتى يجيء التشكل الدستوري والتطور السياسي القومي ، استجابة واعية لحركة البناء الدستوري التي تشكل في ظلها السودان .

وتفيد القراءة الأولى لاتفاقية الحكم الثنائي ١٩ يناير ١٨٩٩م التي وقعها السيدان بطرس غالي واللورد كرومر والتي أعطت حق السيادة لبريطانيا ومصر على السودان ، إن الاتفاقية نظرت للسودان كأرض خالية من السيادة أو منطقة فارغة من الناحية القانونية ، لذا فقد تم انتزاع السيادة بحق القوة أو حق وضع اليد ، ولكن انتهت بريطانيا إلى أن هذا الحق ، سيعطي القوة الأوربية الأخرى ، الحق على بعض أجزاء السودان ، مثل فرنسا التي وصلت جيوشها إلى فاشودة وبلجيكا في الجنوب وإيطاليا في الشرق فكان لابد من حيلة قانونية أخرى تقيد حق القوة وذلك ببعض فكرة إحياء السيادة العثمانية على السودان ، ممثلة في قبضة أسرة محمد على المغلوبة على أمرها والخاضعة للإنجليز ، وبذلك عادت اتفاقية ١٨٩٩ الطريق للإنجليز للانفراد بحق حكم السودان ، بالتلاعب بالقانون الدولي وإيجاد صيغة الحكم الثنائي إلي أن تمكنت بريطانيا بعد أحداث ١٩٢٤م من طرد مصر والانفراد عمليا بحكم السودان ، والمعروف أن رد فعل العقل المصري الوطني برز في اغتيال بطرس بطرس غالي الذي وقع على الاتفاقية ، كما تم بعد ذلك اغتيال الحاكم العام للسودان سير لي استاك على يد العقل الوطني المصري ولكن أدى رد الفعل القائم على الاغتيال السياسي إلى نتائج وخيمة

على منظومة الحكم في السودان ، حيث تمكن الانجليز من فرض سياسة الجنوب
والمناطق المقفولة بعد تخلصهم من الشريك المصري الضعيف .

لم تشر اتفاقيةيناير ١٨٩٩م لا من بعيد ولا من قريب إلى أهل السودان وإنما تكلمت
عن الاراضي التي تلي خط العرض ٢٢ والتي كان جزءا واقعا تحت السيطرة المصرية
قبل الثورة المهديية ، ولم يتم الإشارة لأهل الأرض إلا في اتفاقية ١٩٢٦م والتي تكلمت
عن رفاهية السودانين وجاء هذا المصطلح مطلقا دون مفهومية سياسية ولذلك تأخر
تبلور قانون الجنسية السودانية إلى مابعد الاستقلال وإن وردت إشارات عامة حول
تعريف السوداني واجراءات دخول السودان في قانون ١٩٢٤م .

ومع إن دستور الحكم الذاتي ، لعام ١٩٥٢م والذي ظل يصاحب السودان ، بعد عودة
كل حكم مدني ، اعترف بالمواطنة إلا أنه لم يعترف بالأحزاب السياسية والتعددية
السياسية وإنما استقرت أعراف التعددية السياسية بالممارسة ، التي انتزعت منذ قيام
مؤتمر الخريجين في عام ١٩٢٩م ، وبرزت منه الأحزاب السياسية الأولى ، ولم يتم
الإشارة إلى الاحزاب والتعددية السياسية في دستور الانتفاضة ثم في دستور ٩٨ .

ولعل أبرز منعطف في السياسة الدستورية السودانية تمثلت في قضيتين ، وهما
قضية الفدرالية التي ساهمت جزئيا في إشعال حريق الجنوب وأصبحت قميص عثمان
الذي تحركه قوى التمرد والثورة في الجنوب إلى أن انتهى إلى مفهوم تقرير المصير ،
حيث يمكن تتبع ذلك في الملف الوثائق ابتداء من اتفاقية من أول برلمان الحكم الذاتي
مرورا باتفاقية الحكم الذاتي للجنوب السوداني عام ١٩٧٢م وانتهاء بتطور المفهوم إلى
تقرير المصير كما وردت في اتفاقيات الحكومة والمعارضة في التسعينيات .

أما القضية الثانية ، وهي التي شقف الرأي العام جزئيا في الشمال ، كما صعدت من
حريق الجنوب فهي قضية الدستور الإسلامي والذي برزت الدعوة له منذ أيام الحكم
الذاتي بقيام الجبهة الإسلامية للدستور عام ١٩٥٥م ، ونضجت مفاهيم هذا الدستور
وبرزت في دستور عام ١٩٦٨م والذي كان في مرحلة القراءة الثالثة تمهيدا للإجازة ولكن
أجهض ذلك بانقلاب صغار الضباط بقيادة (حينها) العقيد جعفر محمد نميري

ملف السلام

والذي انتهى مشيرا ورئيسا للجمهورية في عام ١٩٨٥ م ، ومع أن دستور ١٩٦٨ م لم يصبح وثيقة رسمية إلا أن الحاقه جاء لخطره واهميته ووزته في ميزان صراع العقل السياسي السوداني وتظل الإشكالية قائمة هل لبي ذلك الدستور مطالب السودان بتنوعهم واختلاف أعراقهم ونظراتهم هل كان الدستور يلبي مطالب مختلف مكونات السودان أم أنه يستجيب فقط لأشواق المكون الرئيسي . وختاما أرجو أن تمكن هذه الخدمة من تطوير النظر في أمهات القضايا التي تواجه السودان والسلام .

أ. د . حسن مكي محمد أحمد

ملحق رقم (٢٠)
Sudan Peace Act (Introduced in House)
HR 5531H
107th Congress
2nd Session
H.R.5531

To facilitate famine relief efforts and a
comprehensive solution to the war in Sudan.
IN THE HOUSE OF REPRESENTATIVES
OCTOBER 2, 2002

Mr. TANCREDO (for himself, Mr. HYDF, Mr.
BACHUS, Mr. ROYCF, and Mr. PAYNE) introduced the
following bill, which was referred to the Committee on
International Relations, and in addition to the Committee
on Financial Services, for a period to be subsequently
determined by the Speaker, in each case for consideration
of such provisions as fall within the jurisdiction of the
committee concerned.

A BILL

To facilitate famine relief efforts and a
comprehensive solution to the war in Sudan.
Be it enacted by the Senate and House of
Representatives of the United States of America in
Congress assembled,

SEC. 1. SHORT TITLE

This Act may be cited as the Sudan Peace Act.

SEC. 2. FINDINGS

The Congress makes the following findings.

(1) The Government of Sudan has intensified its prosecution of the war against areas outside of its control, which has already cost more than 2,000,000 lives and has displaced more than 4, 000,000 people.

(2) A viable, comprehensive, and internationally sponsored peace process. Protected from manipulation, presents the best chance for a permanent resolution of the war, protection of human rights, and a self-sustaining Sudan.

(3) Continued strengthening and reform of humanitarian relief operations in Sudan is an essential element in the effort to bring an end to the war.

1. Continued leadership by the United States is credited.

(4) Regardless of the future political status of the areas of Sudan outside of the control of the Government of Sudan, the absence of credible civil authority and institutions is a major impediment to achieving self-sustenance by the Sudanese people and to meaningful progress toward a viable peace process.

(5) Through the manipulation of traditional rivalries among peoples in areas outside of its full control, the Government of Sudan has used divide-and-conquer techniques effectively to subjugate its population. However, internationally sponsored reconciliation efforts have played a critical role in reducing human suffering and the effectiveness of this tactic.

(6) The Government of Sudan utilizes organizes militias, popular Defense Forces, and other irregular units

for raiding and enslaving parties in areas outside of the control of the Government of Sudan in an effort to disrupt severely the ability of the populations in those areas to sustain themselves. The tactic helps minimize the Government of Sudan's accountability internationally.

(7) The Government of Sudan has repeatedly stated that it intends to use the expected proceeds from future oil sales to increase the tempo and lethality of the war against the areas outside of its control.

(8) By regularly banning air transport relief flights by the United Nations relief operation OLS, the Government of Sudan has been able to manipulate the receipt of food aid by the Sudanese people from the United States and other donor countries as a devastating weapon of war in the ongoing effort by the Government of Sudan to starve targeted groups and subdue areas of Sudan outside of the Government's control.

(9) The acts of the Government of Sudan, including the acts described in this section, constitute genocide as defined by the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (78.U.N.T.S.277).

(10) The efforts of the United States and other donors in delivering relief and assistance through means outside of OLS have played a critical role in addressing the deficiencies in OLS and offset the Government of Sudan's manipulation of food donations to advantage in the civil war in Sudan.

(11) While the immediate needs of selected areas in Sudan facing starvation have been addressed in the near term, the population in areas of Sudan outside of the

control of the Government of Sudan are still in danger of extreme disruption of their ability to sustain themselves.

(12) The Nuba Mountains and many areas in Bahr al Ghazal and the Upper Nile and the Blue Nile regions have been excluded completely from relief distribution by OLS, consequently placing their populations at increased risk of famine.

(13) At a cost which has sometimes exceeded \$1.000.000 per day, and with a primary focus on providing only for the immediate food needs of the recipients, the current international relief operations are neither sustainable nor desirable in the long term.

(14) The ability of populations to defend themselves against attack in areas outside of the control of the Government of Sudan has been severely compromised by the disengagement of the front-lines states of Ethiopia, Eritrea, and Uganda, fostering the belief among officials of the Government of Sudan that success on the battlefield can be achieved.

(15) The United States should use all means of pressure available to facilitate a comprehensive solution to the war in Sudan, including

(i) the multilateralization of economic and diplomatic tools to compel the Government of Sudan to enter into a good faith peace process,

(ii) the support or creation of viable democratic civil authority and institutions in areas of Sudan outside of government control .

(iii) Continued active support of people-to- people reconciliation mechanisms and efforts in areas outside of government control.

- (iv) The strengthening of the mechanisms to provide humanitarian relief to those areas and.
- (v) Cooperation among the trading partners of the United States and within multilateral institutions toward those ends

SEC.3 DEFINITIONS

In this Act:

(1) **APPROPRIATE CONGRESSIONAL COMMITTEES-** the term appropriate congressional committee means the committee on International Relations of the House of Representatives and the Committee on Foreign Relations of the Senate.

(2) **GOVERNMENT OF SUDAN** the term Government of Sudan mean the National Islamic Front government in Khartoum, Sudan.

(3) **OLS-** the term OLS means the United Nations relief operation carried out by UNICEF, the World Food Program, and participation relief organization known as Operation Lifeline Sudan.

SEC.4. CONDEMNATION OF SLAVERY, OTHER HUMAN RIGHTS ABUSES, AND TACTICS OF THE GOVERNMENT OF SUDAN

The Congress hereby

- (1) condemns:
- (I) Violations
- (II) of human rights on all sides of the conflict in Sudan.
- (III) The Government of Sudan's overall human rights record, with regard to both the prosecution of the

war and the denial of basic human and political rights to all Sudanese.

(IV) The ongoing slave trade in Sudan and the role of the Government of Sudan in abetting and tolerating the practices.

(V) The Government of Sudan's use and organization of murahallin or maujadeen popular Defense Forces, and regular Sudanese Army units into organized and coordinated raiding and slaving parties in Bahr al Ghzal , the Nuba Mountains, and the Upper Nile and the Blue Nile regions, and.

(VI) Aerial bombardment of civilian targets that is sponsored by the Government of Sudan; and.

(2) Recognizes that, along with selective and on air transport relief flights by the Government of Sudan, the use of raiding and slaving parties is a tool for creating food shortages and is used as a systematic means to destroy the societies, culture, and economics of the Dinka, Nuer, and Nuba peoples in a policy of low-intensity ethnic cleaning.

SEC.5.ASSSTANCE FOR PEACE AND DEMOCRATIC GOVERNANCE

(a) ASSISTANCE TO SUDAN-The President is authorized to provide increased assistance to the areas of Sudan that are not controlled by Government of Sudan to prepare the population for peace and democratic governance, including support for civil administration, communications infrastructure, education, health, and agriculture.

(b) AUTHORIZATION OF APPROPRIATIONS:

(1) IN GENERAL -There are authorized to be appropriated to the President to carry out the activities described in subsection (a) of this section \$100.000.000 for each of the fiscal years 2003,2004,and 2005.

(2) AVAILABILITY- Amounts appropriated pursuant to the authorization of appropriations under paragraph (1) of this subsection are authorized to remain available until expended.

SEC.6. SUPPORT FOR AN INTERNATIONAL SANCTIONED PEACE PROCESS.

(i) FINDINGS-Congress hereby:

(1) recognizes that:

(I) a single, viable internationally in Sudan is best made through a peace process based on the Declaration principles reached in Nairobi, Kenya, on July 20.1994, and

(3) commends the efforts of Special Presidential Envoy, Senator Danforth and his team in working got assist the parties to the conflict in Sudan in finding a just, permanent peace to the conflict in Sudan

(ii) MEASURES OF CERTAIN CONDITIONS NOT MET:

(1) PRESIDENTIAL DETERMINATION:

(I) The president shall make a determination and certify in writing to the appropriate congressional

committees within 6 months after the date of enactment of this Act. And each 6 months thereafter, that the Government of Sudan and the Sudan People's Liberation Movement are negotiating in good faith and that negotiations should continue.

(II) If, under subparagraph (A) the President determines and certifies in writing to the appropriate congressional committees that the Government of the Sudan has not engaged in good faith negotiations to achieve a permanent, just, and equitable peace agreement, or has unreasonably interfered with humanitarian efforts, then the president after consultation with the Congress shall implement the measures set forth in paragraph(2)

(III) If, under paragraph (A) the President determines and certifies n writing to the appropriate congressional committees that the Sudan people's Liberation Movement has not engaged in good fait negotiations to achieve a permanent, just, and equitable peace agreement, then paragraph (2) shall not apply to the Government of Sudan.

(IV) If the President certifies to the appropriate congressional committees that the Government of Sudan is not in compliance with the terms of a permanent peace agreement between the Government of Sudan and the Sudan People's Liberation Movement, then the President, after consultation with the Congress, shall implement the measures set forth in paragraph (2).

(V) If, a t any time after the President has made a certification under subparagraph (B) the President makes a determination and certifies in writing to the appropriate congressional committees that the Government of Sudan has resumed good faith negotiations, or makes a

determination and certifies in writing to the appropriate congressional committees that the Government of Sudan is in compliance with a peace agreement, then paragraph(2) shall not apply to the Government of Sudan.

(4) **MEASURES IN SUPPORT OF THE PEACE PROCESS**-Subject to provisions of paragraph (1), the President-

(i) shall through the Secretary of the Treasury, instruct the United State executive directors to each international financial institution to continue to vote against and actively oppose any extension y the respective institution of any loan, credit, or guarantee to the Government of Sudan .

(ii) Should consider downgrading or suspending diplomatic relations between the United States and the Government of Sudan.

(iii) Shall take all necessary and appropriate steps to deny the Government of Sudan access to oil revenues to ensure that the government of Sudn neither directly nor indirectly utilizes any oil revenues to purchase or acquire military equipment or to finance any military activities, and.

(iv) Shall seek a United Nations Security Council Resolution to impose an arms embargo on the Government of Sudan.

(iii) **REPORT OF THE STATUS OF NEGOTIATIONS**- If, at any time after the President has made a certification under subsection (b)(1)(A), the Government of Sudan discontinues negotiations with the Sudan People's Liberation Movement for a 14-day period, then the President shall submit a quarterly report to the

appropriate congressional committees on the status of the peace process until negotiations resume.

(iv) **REPORT ON UNITED STATES OPPOSITION TO FINANCING BY INTERNATIONAL FINANCIAL INSTITUTIONS-** The Secretary of the Treasury shall submit a semiannual report to oppose the extension of a loan, credit, or guarantee if, after the Secretary of the Treasury gives the instructions described in subsection (b)(2)(A), such financing is extended.

(v) **REPORT ON EFFORTS TO DENY OIL REVENUES-** Not later than 45 days prior to the president taking an action under subsection (b)(2)(C), the President shall submit to the appropriate congressional committees a comprehensive plan for implementing the actions described in such subsection.

(vi) **DEFINITION-** In this section, the term international financial institution means the International Bank for Reconstruction and Development, the International Development Association, the International Monetary Fund, the African Development Bank, and the African Development Fund.

SEC. 7. MULTILATERAL PRESSURE OF COMBATANTS.

It is the sense of Congress that:

(1) The United Nations should help facilitate peace and recovery in Sudan; and

(2) The President, acting through the United States Permanent Representative to the United Nations, should seek to:

(I) revise the terms of OLS to end the veto power of the Government of Sudan over the plans by OLS for air transport relief flights and by doing so, to end the

manipulation of the delivery of relief supplies to the advantage of the Government of Sudan on the battlefield; and

(II) take appropriate measures to end slavery and aerial bombardment of civilians by the Government of Sudan

SEC.8. REPORTING REQUIREMENT.

Not later than 6 months after the date of the enactment of this Act, and annually thereafter, the secretary of State shall prepare and submit to the appropriate congressional committees a report regarding the conflict in Sudan. Such report shall include:

(1) a description of the sources and current status of Sudan's financing and construction of infrastructure and pipelines for oil fields are located, and the ability of the Government of Sudan to finance the war in Sudan with the proceeds of the oil exploitation,

(2) a description of the extent to which that financing was secured in the United States or with involvement of United States citizens,

(3) the best estimates of the extent of aerial bombardment by the Government of Sudan, including targets, frequency, and best estimates of damage; and

(4) a description of the extent to which humanitarian relief has been obstructed or manipulated by the Government of Sudan or other forces.

SEC.9. CONTINUED USE OF NON-OLS ORGANIZATION FOR RELIEF EFFORTS.

(i) **SENSE OF CONGRESS-** It is the sense of the Congress that the President should continue to increase the use of non-OLS agencies in the distribution of relief supplies in southern Sudan.

(ii) **REPORT-** Not later than 90 days after the date of enactment of this Act, the President shall submit to the appropriate congressional committees a detailed report describing the progress made toward carrying out subsection(a).

SEC.10. CONTINGENCY PLAN FOR ANY BAN ON AIR TRANSPORT RELIEF FLIGHTS.

(i) **PLAN-**The President shall develop a contingency plan to provide, outside the auspices of the United Nations if necessary, the greatest possible amount of United States Government and privately donated relief to all affected areas in Sudan, including the Nuba Mountains and the Upper Nile regions, in the event that the Government of Sudan imposes a total, partial, or incremental ban on OLS operations for the purposes of the plan.

SEC.11. INVESTIGATION OF WAR CRIMES

(i) **IN GENERAL-** The Secretary of State shall collect information about incidents which may constitute crimes against humanity, genocide, war crimes, and other violations of international humanitarian law by all parties to the conflict in Sudan, including slavery, rape, and aerial bombardment of civilian targets.

(ii) **REPORT-**Not later than 6 months after the date of the enactment of this Act and annually thereafter, the

Secretary of State shall prepare and submit to the appropriate congressional committees a detailed report on the information that the Secretary of State has collected under subsection (a) and any findings or determinations made by the Secretary on the basis of that information. The report under this subsection may be submitted as part of the report required under section 8.

(iii) CONSULTATIONS WITH OTHER DEPARTMENTS-In preparing the report required by this section, the Secretary of State shall consult and coordinate with all other Government officials who have information necessary to complete the report. Nothing contained in this section shall require the disclosure, on a classified or unclassified basis, of information that would jeopardize sensitive sources and methods or other vital national security interest.

